

Distr.
GENERAL

A/49/556
20 October 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH/
RUSSIAN/SPANISH

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
البند ٣٨ من جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير عملاً بقراري الجمعية العامة ٥٩/٤٨ ألف و باء المؤرخين ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. ففي القرار ٥٩/٤٨ ألف، الذي يتناول قيام بعض الدول بنقل بعثاتها الدبلوماسية إلى القدس انتهاكاً لقرار مجلس الأمن ٤٧٨ (١٩٨٠) المؤرخ ٢٠ آب/أغسطس ١٩٨٠، طلبت الجمعية مرة أخرى إلى تلك الدول أن تلتزم بأحكام قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وفي القرار ٥٩/٤٨ باء، الذي يتناول السياسات الإسرائيلية في الأراضي السورية التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، طلبت الجمعية إلى المجتمع الدولي حث إسرائيل على الانسحاب من الجولان السوري المحتل ومن الأراضي العربية المحتلة الأخرى.

٢ - ولكي يفي الأمين العام بمسؤولية تقديم التقريرين اللذين طُلب إليه تقديمهما في القرارين المذكورين أعلاه، عمد في ١٨ آب/أغسطس ١٩٩٤ إلى توجيه مذكرات شفوية إلى الممثل الدائم لإسرائيل والممثلين الدائمين للدول الأعضاء الأخرى طالبا منهم إبلاغه بأية خطوات اتخذتها حكوماتهم أو تعتزم اتخاذها من أجل تنفيذ الأحكام ذات الصلة من هذين القرارين. وحتى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، وردت خمسة ردود، من أوكرانيا وفرنسا وفنزويلا والنمسا والهند. وترد أدناه نسخ من تلك الردود.

ثانيا - الردود الواردة من الدول الأعضاء

أوكرانيا

[الأصل: بالروسية]

بتصويتها لصالح قراري الجمعية العامة ٥٩/٤٨ ألف و باء، اعترفت أوكرانيا بصحة كامل الأحكام التي نصا عليها وتعهدت بالتقيد بها.

وفي الوقت ذاته، ترى أوكرانيا أن حل المسائل المشار إليها في القرارين المتخذين هو جزء لا يتجزأ من عملية تحقيق تسوية شاملة لمشكلة الشرق الأوسط بأكملها. ومن رأي أوكرانيا أن القرارين السابق ذكرهما لا يتوافقان توافقاً كاملاً مع الحقائق الراهنة؛ وبوجه خاص، فإنهما لا يعكسان على نحو كاف التغيرات الإيجابية التي حدثت في عام ١٩٩٤ في عملية حل كامل مجموعة المسائل المشمولة في أية تسوية للحالة في الشرق الأوسط.

ورحبت أوكرانيا في بياناتها، ودون أي تحفظ، بقيام فلسطين وإسرائيل بتوقيع إعلان المبادئ في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، وإبرام اتفاق القاهرة في أيار/مايو ١٩٩٤ بشأن قطاع غزة ومنطقة أريحا، وتوقيع الأردن وإسرائيل في تموز/يوليه ١٩٩٤ على إعلان ينهي حالة الحرب بين الدولتين.

وعلمت أوكرانيا، على الدوام، أقصى قدر من الأهمية على الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق تسوية عادلة وشاملة لنزاع الشرق الأوسط وفقاً لأحكام قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٢٣٨ (١٩٧٣)، وأيدت ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف استناداً إلى القواعد والمبادئ القائمة للقانون الدولي.

وتدين أوكرانيا كل مظاهر التطرف والإرهاب السياسيين وتطلب إلى جميع الأطراف التحلي بالتعقل والتوصل إلى حل توفيقي وعدم اللجوء إلى أعمال من شأنها أن تجعل مواصلة الحوار واستمرار عملية تحقيق السلم في الشرق الأوسط، أمرين مستحيلين.

وتعلن أوكرانيا استعدادها للتعاون بكل الوسائل الممكنة لدعم عملية تحقيق السلم في الشرق الأوسط وإيجاد حل سريع لكامل مجموعة المسائل التي ينطوي عليها نزاع الشرق الأوسط، بما في ذلك وضع مدينة القدس والحالة في الجولان السوري.

فرنسا

[الأصل: بالفرنسية]

فيما يتعلق بالقدس، فإن فرنسا، التي لها بالمدينة قنصل عام متصل اتصالاً مباشراً بالإدارة المركزية، تؤيد المبادئ المشار إليها في القرار ٥٩/٤٨ ألف تأييداً كاملاً؛ وقد صوتت لصالح ذلك القرار. وتغتم الحكومة الفرنسية كل مناسبة للتذكير بموقفها بشأن هذه المسألة، وأحدث هذه المناسبات المناقشة التي جرت داخل الاتحاد الأوروبي بشأن طابع التمثيل في أريحا.

وفيما يتعلق بالمسائل المثارة في القرار ٥٩/٤٨ ب، فإن فرنسا ما زالت تؤيد مبدأ الانسحاب الاسرائيلي من الجولان السوري. وهي تتابع باهتمام، التطورات التي حدثت في المفاوضات التي بدأ البلدان

بإجرائها بشأن هذه المسألة. بيد أنه ما زالت لديها تحفظات بشأن الأحكام الأخرى الواردة في هذا القرار، وبخاصة الصيغة المستخدمة في الإشارة إلى الجولان السوري وإلى الأراضي العربية المحتلة الأخرى. وبسبب هذه التحفظات، امتنع الوفد الفرنسي عن التصويت على هذا القرار.

فنزويلا

[الأصل: بالاسبانية]

وفقا لقرار مجلس الأمن ٤٧٨ (١٩٨٠)، أبتت فنزويلا على تمثيلها الدبلوماسي في تل أبيب، وهي تؤيد التقييد بقرارات المجلس بشأن هذا الموضوع.

النمسا

[الأصل: بالانكليزية]

فيما يتعلق بالقرار ٥٩/٤٨ ألف ما تزال النمسا تحتفظ بسفارتها في تل أبيب لأن مسألة القدس ما زالت تنتظر حلا يحظى باتفاق عام. ويشجع النمسا التقدم الذي أحرز مؤخرا في عملية تحقيق السلم في الشرق الأوسط، وهي تعرب عن أملها في إيجاد حل عادل ودائم في المستقبل فيما يتعلق بوضع القدس، يكون مقبولا لجميع الأطراف المعنية.

أما القرار ٥٩/٤٨ ب٤، فقد صوتت النمسا ضده بسبب الصيغة غير المتوازنة المستخدمة فيه. ومع ذلك فإن النمسا يشجعها التقدم الذي أحرز مؤخرا في عملية تحقيق السلم في الشرق الأوسط، وتعرب عن أملها في إيجاد حل عادل ودائم فيما يتعلق بمرتفعات الجولان في المستقبل القريب من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين المعنيين، وهما الجمهورية العربية السورية وإسرائيل. وتؤيد النمسا التوصل إلى تسوية لهذا النزاع في أقرب فرصة، وترى أن مثل هذه الخطوة تمثل اسهاما كبيرا في تحقيق السلم والاستقرار الشاملين والدائمين في المنطقة وفي العالم بأسره.

الهند

[الأصل: بالانكليزية]

التزمت الهند فعلا بأحكام القرارات المذكورين أعلاه، حيثما ينطبقان.

- - - - -